

العرف الوردى فى أخبار المهدي

عن علي قال: «الفتن أربع: فتنة السراء، وفتنة الصراء، وفتنة كذا - فذكر معدن الذهب - ثم يخرج رجل من عترة النبي (صلى الله عليه وآله) ، يصلح الله على يديه أمرهم»[292]. (91) وأخرج (ك) زعيم بن حماد عن ابن أرتأة قال: «يدخل السفياى الكوفة فيستلبها ثلاثة أيام، ويقتل من أهلها ستين ألفاً، ثم يمكث فيها ثمان عشرة ليلة يقسم أموالها، ودخول الكوفة بعدما يقاتل الترك والروم بقدفنسيا [293]، ثم يبعث عليهم خلفهم فتن، فترجع طائفة منهم إلى خراسان، فيقتل السفياى ويهدم الحصون حتى يدخل الكوفة، ويطلب أهل خراسان، ويظهر بخراسان قوم تدعن إلى المهدي، ثم يبعث السفياى إلى المدينة، فيأخذ قوماً من آل محمد (صلى الله عليه وآله) حتى يؤدبهم الكوفة، ثم يخرج المهدي ومنصور هاربين، ويبعث السفياى في طلبهما، فإذا بلغ المهدي ومنصور الكوفة نزل جيش السفياى إليهما فيخسف بهم، ثم يخرج المهدي حتى يمر بالمدينة، فيستنقذ من كان فيها من بني هاشم، وتقبل الرايات السود حتى تنزل على الماء، فيبلغ من بالكوفة من أصحاب السفياى نزولهم، فيهربون، ثم ينزل الكوفة حتى يستنقذ من فيها من بني هاشم،